

الشرح الأول للأجرومية للشيخ ابن عثيمين 63

محمد بن صالح العثيمين

طيب ظننت ظن وش معناها؟ ترجح عنده احد الامرين فهي مستعملة في الرشحان. وقد تستعمل في اليقين. كما في قوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم معايا وكما في قوله وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. اي - [00:00:00](#) سيقن هذي واحد ظننت وحسبت حسبت ايضا تستعمل في الرشحان كده اقول حسبت زيدا فاهما. اي ايضا انتم طيب وهم يحسبون انهم يحسنون هنا. ها؟ يظنون. يحسب ان ماله اخلده. يظن ان ماله اخلد - [00:00:30](#) وامثلتها كثيرة. ايحسب الانسان ها ان لم نجمع عظامه قلت بمعنى ظننت. واصلها خال اصلها خالق. ومضارعها يخال ضلال وهي خال كذا تقول آا الا انها اذا كانت المتكلم تكسر. فيقال - [00:01:10](#) ادخال لا يخالك. لا اي خالك. اما اذا كانت لغير المتكلم فانها تفتح. وقد يخاله تخالفه كذا ومعناها ايش معنى خاله؟ ايضا تقول زيدا صديقا صرت زيدا صديقا. اي ظننت زيدا صديقا. طيب - [00:01:48](#) زعمت مثلها ايضا. بمعنى الظن قال الله تعالى زعم الذين كفروا ايش؟ من لن يبعثوا. وتقول زعمت قولك صدقا اي اي نعم وزعمت ورأيت رأيت لها معنى ثلاثة معاني بمعنى ابصرتم - [00:02:18](#) ولا تنصبوا الا مسؤولا واحدا وتسمى رأى البصرية تقول رأيت الشمس رأيت القمر وما اشبه ذلك. اذا رأيت بمعنى ظننت رأيت بمعنى علمت رأيت بمعنى في المنام اذا اربعة وده - [00:03:01](#) قول لا لا تستعمل رأى الان اربعة رأيت بعيني وضننته وعلمت ورأيت في المنام رأيت بعيني ما تنصد الا مسؤولا واحدا كما تقول رائد القمر اوج الشمس رأيت اللبة رأيت المسجد رأيت زيدا يعني بعيني - [00:03:37](#) رأيت بمعنى علمت كقوله تعالى ونراه قريبا نراه قريبا هنا بمعنى نعلمه لان الظن لا يوصف الله به وانما يوصف بالعلم وبمعنى الظن كما في قوله في نفس السورة انهم يرونه بعيدا. ما يرونه؟ يظنون - [00:04:08](#) بعيدا ونرى ونراه قريبا فتكون هالاية في فيها المثالات مثال رأى بمعنى ظن المثال رأى بمعنى علي. رأى الرؤيا رأى في المنام كقوله تعالى رأيتهم لي ساجدين. رأيتهم في المنام. وهذي ايضا انصب مقبولين. قال ابن مالك ولي رأى الرؤيا - [00:04:34](#) من مال علم طالب مفعولين من قبل. فعلى هذا تكون لها اربع حالات. رأى بعين رأى في منام رأى بمعنى علم رأى بمعنى ظن. اين تنسى مقولا واحدا؟ رأى بعينه البصر - [00:05:01](#) طيب في رأى لكن ما تتعلق بهذا الباب. رأى بمعنى ضرب رثته رآه يعني ضرب رثته. ها؟ ولهذا يصلح انك تقول لانسان جنبك. تشاهده بعينه والله ما رأيت زينبا هذا ينفك متى؟ التأويل التأويل. التأويل نعم واحد من - [00:05:21](#) فالجأت الى اني سألت عن فلان شافيه؟ فتقول ما رأيته؟ يقول كيف ما رأيته؟ يقول بمعنى اليقين. قول يقول علمت الله غفورا رحيم. اي تيقنت ان الله غفور رحيم. وهو في القرآن كثير. قال الله تعالى علم الله انكم ستذكرون - [00:05:51](#) سلام ولكن قد يكون العلم ليس بمعنى هذا. بمعنى اليقين فينصب مفعولا واحدا. قال ابن مالك لعلم عرفان ها وظني تهما السعدية لواحد ها ملتزما طيب فاذا قلت علمت المسألة - [00:06:21](#) علمتم مسائلته بمعنى عرفتھا ما تنصب مقولا. اذا كان علمت بمعنى قتل الشيء وتيقنتموه فانها تنصب مفعولين. فهي اذا دخلت على منتدى وخبرها نصرتها على انها مفعولين. اولا انها مفعولان. فاذا قلت زيد قائم دخلت عليه علي - [00:06:51](#) علمت زيدا قال نصبتها. وعلمت ووجدت ووجدت وجد وش معنى وجد؟ بمعنى العلم وجدت الرجل صبورا على طلب العلم. وجدت

الرجل صبورا على طلب العلم اي علمت فهي من افعال القلوب. اما وجدت بمعنى وجدت الضائع - 00:07:21

يعطيك العافية. كما لو قلت وجدت اللغة. فهذه تنصب كم مفعول؟ مفعول. مفعولا واحدا وجدت بمعنى حزنت لازم ما ينصب ولا

مفعول واحد. فتبين ان وجب لها ثلاثة معامل ان تكون بمعنى العلم والاعتقاد وتنصب ها مفعولين - 00:08:01

اصلهم كده والقضاء. ان تكون بمعنى ادركت الشيء. وجدت الضائع ونحو ذلك. رأس المقبولة بواحد ان تكون بمعنى الحزن. نعم. بمعنى

الحزن. وتنصب تقول وجدت على فلان اي حزنت عليه ما كسبوا شيئا ما تتعدى بنفسها - 00:08:31

طيب ما مصدرها اذا كانت بمعنى علمت وليقنت مصدرها الوجدان وبما انا وجدت الضالة الوجوب وبمعنى الحزن واجب استنفار

الوجه نعم طيب هل وجد يقول واتخذت اتخذت بما ان اجعل - 00:09:01

قال الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا. وين المفعول الاول؟ ابراهيم. والثاني قليلا. وجعلت جعلت الطين تبريقا جعلت الطين

كأنه على بريق منسي. نعم. والقدر من الطين. ها؟ الى الان. طيب جعلت الطين ابليا. يعني سيرت - 00:09:41

جعلت جعلت القطن نسيجا. سيرته نسيجا. جعلت الحبة خبزا. هاي سيارته كبيرة. جعل لكم من انفسكم ازواجا. نعم هاي سيارة لكم.

نعم؟ ها؟ جعلت اتكلم. مثل هذا واثناء افعال الشروط. يعني جعلت اتكلم بمعنى شرعت واتكلم. قال وجعلت - 00:10:21

وسمعت سمعت عند المؤلف قنص المفعولين اصلهم المنشد والخبر. وعند كغيره تنصب مفعولا واحدا. والمنصوب الثاني الذي هو

مفعول ثاني للمؤلف. يروونه حالا فيقولون مثلا سمعت زيدا يتكلم عند المؤلف يتكلم - 00:11:01

وعند غيره الجملة حال نشوف الان اذا قلت زيد يتكلم زيد يتكلم دخل سمعت سمعت زيدان يتكلم اذا دخلت على مبتدأ وخبر لماذا لا

نقول انها نصبت هنا؟ نعم يقولون - 00:11:31

انك اذا قلت سمعت زيدا يتكلم حول يتكلم الى اسم سمعت زيدا ها؟ لا متكلم فسمعت زيدا متكلما لوقع عليه السمع ما هو؟ زيد في

حال كونه يتكلم. في حال كونه يتكلم. وحينئذ فلا تنصف الا مفعولا واحدا - 00:12:01

وهذا هو الاقرب ولهذا تقول سمعت الصوت سمعت الرعد سمعت قراءته فلا تنصبوا الا مفعولا واحدا. طيب يقول الامثلة ظننت زيتا

منطلقا. وسمع من افعال الحواس يقرأ جملة يقرأ عندهم - 00:12:31

سمعت عني على التقدير انه سم يا ايه اذا صار سمع انه فاهم فمعنى ذلك انه علم او ظلم فيكون السماع هنا بمعنى العلم مهوب سمع

فهو الكلاب سمعته يقطع. يعني سمعته من غيره. يعني بلغت - 00:13:01

بلغك الخبر فعلمت ها؟ انا ظان زايد قائما وتقول زيد مظنون به خيرا. نعم. لو انها طبعا الساعة عندي اعلى باقي دقيقة دقيقة الله

الليلة اللي راحت في البخاري طيب الظلم يا يا غانم الظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة - 00:13:31

فلعله لا يضر. نقرا باب النعل الظاهر المتقدمة الكلام عن النعش في في الالفية وهذي من المصادفات الطيبة يتوافقون في الباقي

يقول الناس تابع لمنعوت في رفعه. ونصعي وخفضه. هذي واحد من - 00:14:31

الاعراض وقد قال ابن مالك فيه يتبع في الاعراب الاسماء الاول طيب. قول في رفعه اذا كان منعوت مرفوعا وجب ان يكون نعت.

مرفوعا. وفي اذا كان المنعوت منصوبا يجب ان يكون منصوبا. وفي خفضه اذا كان الناس مخفورة - 00:15:01

اذا كان المنعوت مرفوعا وجب ان يكون ها النعت مرفوعا. واعلم ان الخفض والجرح عرب البصريين. معناه واحد فزيد يقول

كوفيون في محفوظ بالكسرة. واما اولئك وما ثم فيقولون مجرور بكسرة وهذا اختلاف ما يضر. طيب ما قال المؤلف وجزمه -

00:15:31

ها؟ نقول لان الفعل لا ينهت به. لان الفعل لا ينعت به. بل اذا جاء فعل معكم الجملة مو بس فاذا قلت رأيت رجلا يضحك جملة

يضحكونها صحيح لكن ما نقول الفعل هو اظنه الجملة طيب وكذلك ايضا في تعريفه وتنكيده - 00:16:11

تعريفه اذا كان المنحوت معرفة صار المنع معرفة. تنكيده اذا كان من عذر نكرة صار النعت نكرة. فتقول مررت برجل عاقل تنكيل ولا

تعريف؟ ها رجل نكرة. عاقل نكرة. وتقول مررت بالرجل العاقل. الرجل العاقل. فهنا - 00:16:51

رجل معرفة والعاقل معرفة. وتقول مررت بزيد ها كيد عاقل ما يصلح عاقل لازيد معرفة لازم ينزل النعل فتقول بزيد العاقل كده

طيب مررت بـغلام زيد العاقل صح؟ غلام يا اخوان نكره مضاف الى ايش؟ الى معرفة لما اضيف المال فصار - 00:17:31
وعلى هذا ينعت بمعرفة تقول قام زيد العاقل ورأيت زيدا العاقلا ومررت بزيد عاقل كذا ها زين اقول قام زيت العاقلة. صح؟ لعبة. ما
شاء الله ورأيت زيدا العاقل ما يصلح لان زي المنسوب لازم يكون العاقل منصوب. ومررت بزيت عاقل ها؟ خطأ - 00:18:11
لانه مزور لا بد يكون مجرور. زين. اذا عرفنا الناس يتبع المنعوب في الاعراب اذا كان منعوت مرفوعا صار مرفوع. اذا كان منصوبا
صار منصوب. اذا كان مجرورا صار منصوب. مجرور. ويتبعه كذلك. ها - 00:19:01
والتنكيل اذا كان المعرفة صار معرفة اذا كان تمام - 00:19:21